

تفسير البغوي

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ

(اقتربت الساعة) دنت القيامة (وانشق القمر) . أخبرنا عبد الواحد المليحي ، أخبرنا

أحمد بن عبد الله النعيمي ، أخبرنا محمد بن يوسف ، حدثنا محمد بن إسماعيل ،

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، أخبرنا بشر بن المفضل ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن

قتادة عن أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يرثهم

آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما . وقال شيبان عن قتادة : فأراهم انشقاق

القمر مرتين . أخبرنا عبد الواحد المليحي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي ، أخبرنا محمد

بن يوسف ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن

الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال : انشق القمر على عهد رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - فرقتين ، فرقة فوق الجبل وفرقة دونه ، فقال رسول الله - صلى

الله عليه وسلم - : " اشهدوا " . وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله قال : انشق

القمر بمكة . وقال مقاتل : انشق القمر ثم التأم بعد ذلك . وروى أبو الضحى عن مسروق عن

عبد الله قال : [انشق القمر على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -] فقالت قريش
: سحركم ابن أبي كبشة ، فاسألوا السفار ، فسألوهم فقالوا : نعم قد رأيناه ، فأنزل الله -
عز وجل - : " اقتربت الساعة وانشق القمر " .